

بشارة المصطفى

[406] الأيمن: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به " (1). 32 - عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن أبيه قال: " مر علي بن أبي طالب بملأ فيهم سلمان فقال لهم سلمان (رضي الله عنه): قوموا فخذوا بحزمة هذا فوالله لا يخبركم بسر نبيكم (صلى الله عليه وآله) [أحد] (2) غيره " (3). 33 - عن علي بن عقبة عن سالم بن أبي حفصة قال: " لما هلك أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قلت لأصحابي: انتظروني حتى أدخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد فاعز به، فدخلت عليه فعزيت به ثم قلت: إنا والله وإنا إليه راجعون ذهب والله من كان يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلا يسأل عمن بينه وبين رسول الله، فلا والله ولا نرى مثله أبدا، قال: فسكت أبو عبد الله (عليه السلام) ساعة ثم قال: قال الله تعالى: [ان] (4) من عبادي من يتصدق بشق [من] (5) ثمرة فاربيها (6) له كما يربي أحدكم فلوه (7) حتى اجعلها له مثل [جبل] (8) احد، فخرجت إلى أصحابي فقلت: ما رأيتم أعجب من هذا كنا نستعظم قول أبي جعفر: قال رسول الله بلا واسطة، فقال لي أبو عبد الله: قال الله تعالى بلا واسطة " (9). (1) رواه الصدوق في أماليه: 179، والخوارزمي في مناقبه: 229، وابن المغازلي في مناقبه: 39، والشيخ منتجب الدين في أربعينه: 66، للحديث مصادر كثيرة أخرجها في إحقاق الحق 6: 139 - 151، فراجع. (2) من الأمالي. (3) رواه الشيخ في أماليه 1: 125، أقول: مر مثله تحت الرقم: 225. (4) من الأمالي. (5) من الأمالي. (6) ربي المال: زاد ونما. (7) الفلو: الجش. (8) من الأمالي. (9) رواه الشيخ في أماليه 1: 125. (*)